خلال تكريم 176 خريجا وخريجة في حفل التميز السنوي.. د. الدرهم:

جامعة قطر تسعى لإعداد طلبة قادرين على المنافسة في سوق العمل

د. حسن الدرهم

د. عمر الأنصاري

قيادات الجامعة

الدوحة - الشرق

نظّمت جامعة قطر حفل التميز السنوي، والذي يعتبر احد أهم الفعاليات السنوية لتكريم الخريجين والطلاب المتميزين، سواء على المستوى الأكاديمي، أو المتميزين في المجالات غير الأكاديمية، حيث قام سعادة د. حسن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر، بتكريم الطلبة والخريجين وذلك بحضور نواب الرئيس وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام في الكليات وأولياء الأمور. وقد تم الاحتفاء بالخريجين المتفوقين والذين حققوا معدلات من 3.5 وأعلى وقد بلغ عددهم 176 خريجا وخريجة، كما يتم تكريم الطلبة المتميزين الحاصلين على الجوائز غير الأكاديمية (جوائز الحياة الطلابية)، والذين بلغ عددهم 9 طلاب، وتنوعت الجوائز بين المجال القيادي، ومجال الخدمة الطلابية، والمجال الرياضي.

◄ ثمار العمل الجاد

وفي كلمته الترحيبية قال د. حسن الدرهم رئيس جامعة قطر: إننا نجني اليوم ثمار عمل جاد، ومثمر ودءوب قامت به الجامعة لمدى سنوات عديدة، لدفعة متميزة من طلبتها، والذين نحتفي اليوم بتميزهم، إن الجامعة حريصة أن تكون مخرجاتها متميزة ومستعدة لسوق العمل، ومسلحة بالإيمان وبالقيم الأصيلة، وتمتاز بالقابلية والدافعية، ومتحفزة، للعمل على نهضة قطر، وللمساهمة في التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، إن دفعتنا اليوم ستكون كغيرها من الدفعات السابقة إضافة حقيقية لاقتصاد قطر. وتسعى جامعة قطر جاهدة إلى تخريج طلبة متميزين قادرين على المنافسة في سوق العمل، ومسلحين بالعلم والمعرفة العلمية والعملية، ليكونوا قادة المستقبل القادرين على صناعة القرارات والمساهمة في نهضة الدولة، وفي ذات الوقت معتزين بهويتهم العربية والإسلامية الراسخة. وأضاف د. حسن الدرهم: وأنتم أيها الخريجون المتميزون، نخبة النخبة، وجوهرة التاج بالنسبة لخريجي هذا العام، وأتمنى لكم أن ترفعوا اسم الجامعة في كل وجهة تتوجهون إليها، أتمنى لكم كل التوفيق والسداد وأن يكون تخرجكم وتفوقكم بداية مناسبة كي تنطلقوا إلى مرحلة أفضل في حياتكم العملية من جانبه، هنأ د. عمر الأنصاري نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب المتفوقين، وتمنى لهم مستقبلاً مهنياً ناجحاً، وأشار إلى أن التفوق العلمي ما هو إلاّ ثمرة تفاني الطالب واجتهاده في طلب العلم، وبداية لمسيرة أخرى من النجاحات. وقال: إن المتميز في الدراسة الجامعية لابُدّ وأن يكون أغلب الأحيان متميز في الحياة المهنية والأسرية والاجتماعية، ذلك لأنّ الجامعة تغرس في نفوس طلبتها حبّ العلم والمسؤولية والجدّ والمثابرة. وأضاف: جامعة قطر أثبتت عامًا تلو الآخر على مدار عقود ماضية تقدمها النوعي بمستوى التطوير والرقي، في الأداء الأكاديمي، ورعاية الطلاب المبدعين والمتفوقين، إضافة إلى دورها الرائد في خدمة المجتمع، واليوم مع تكريم هذه الكوكبة من أبنائنا المتميزين فإننا على يقين بأنهم سيكونون عند حسن ظننا بهم، وبقدرتهم على مواكبة زملائهم ممن سبقوهم في ركب التنمية والتطوير، وإننا نفخر جميعا بنتائج طلابنا وخريجينا المتميزين والتي تعكس بلا شك جودة مخرجات الجامعة كما أنها مبشرة بجيل جديد قادر على تحمل المسؤولية والمساهمة في مسيرة النهضة.

◄ نقطة فاصلة

وقد عبر عدد من الخريجين والطلاب المكرمين عن سعادتهم بهذه المناسبة، حيث قال الخريج عبد الرحمن محمد سالم، خريج كلية القانون بمعدل 3.69 : إنني أشعر بسعادة عارمة، وإن تخرجي وتفوقي يعتبر نقطة فاصلة في حياتي التي كانت مليئة بالنجاحات، وأحيانا بعض المطبات، إلا أن الأسرة كانت تدعمني حتى اتجاوزها، كان مشواراً شاقاً ومثمراً، وساعدني إلى إكمال مشواري التعليمي حتى أصل لأعلى المراتب.

بدوره أكد الخريج مرزوق راشد العبد الله خريج كلية القانون بمعدل 3.73 على أنه فرح بهذا التميز، الذي حققه بفضل العديد من الجهود المتضافرة، حتى آتت أكلها ولله الحمد، وقال إنه تعلم مواجهة الصعاب بالصبر والعزيمة، وبهذه الخطة استطاع أن يتحدى الصعوبات والعراقيل التي تقف في طريقه من قبل أي طرف، وأن العائلة كانت الراعي الرسمي لهذه المسيرة.

كما قال الخريج محمد نادر أحمد، خريج كلية القانون بمعدل 3.51، إن شعور التكريم والتميز لا يوصف، وقال إن هذا التميز الذي حصلت عليه رغم الصعاب لن يتوقف هنا، بل سأسعى لإكمال الدراسات العليا حتى أصبح قانونيا مميزا في تنسني في خدمة وطني قطر.

ومن جانبها قالت الخريجة عسجد خالد إبراهيم الحاصلة على المعدل التراكمي 3.64 بتخصص الإعلام في كلية الآداب والعلوم: تمنيت منذ صغري أن أصبح إعلامية موهوبة في تقديم البرامج والأخبار، حيث إن هذا الحلم لم يفارقني منذ ذلك الحين ولم أتخل عنه طوال مسيرتي التعليمية حتى أكملت المرحلة الجامعية بنجاح.

وأضافت عسجد: إن المهمة الفعالة التي تؤديها وسائل الإعلام في جميع النواحي والأصعدة كان لها الدور المحفز والبارز في متابعة خطواتي نحو التميز في هذا المجال.

وقالت الخريجة عائشة محمد أبو قبا الحاصلة على المعدل التراكمي 3.5 بتخصص اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم: لقد اخترت تخصصي الدراسي محبة في الشعر والأدب وسائر الفنون الأدبية، بالإضافة إلى رغبتي في تحقيق حلمي كي أصبح أديبة وكاتبة في مستقبلي المهني، وإنني أسعى من دراسة هذا التخصص لأسهم بدوري في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، التي تهدف إلى مد جسور التواصل بين التراث والمستقبل من خلال تعلم وتعليم التراث وتاصيله في الأجيال الصاعدة.

وأضافت عائشة: من أبرز ذكرياتي الجامعية التي احتفظ بها إلى الآن مشاركتي وتطوعي في عدد من المؤتمرات التي نظمتها الجامعة، والورش التي تقدمها للطلبة، وقد تعلمت من الجامعة التنظيم والصبر والعمل الدءوب والثقة بالنفس.

◄ الإدارة الجيدة

وقالت الخريجة فاطمة سالم الفوز -خريجة كلية القانون بمعدل 3.51 - إنها حققت التفوق بسبب الإدارة الجيدة والإرادة القوية والحرص على النجاح بمعدل مميز، وذكرت أن طريق النجاح ليس مفروشا بالورود، وأنه لا يوجد شيء جاهز بل لا بد من طريق لكل هدف، وقالت إن طموحها أن تفتح مكتب محاماة خاصا بها، مؤكدة على أهمية الدراسات العليا وأنها ستكملها بإذن الله.

وعبرت الخريجة شهد سمير غريبة الحاصلة على المعدل التراكمي 3.96 بتخصص الهندسة الكيميائية عن فرحتها قائلة: إن للنجاح طعما لا يضاهيه شيء في الحياة، حيث إن النجاح فرحة لا تتكرر عبر السنين والأيام، فهنيئا لكل من زرع وحصد ثمرة تعبه وسهره خلال السنوات الدراسية في الجامعة.

وقالت شهد: إن لفظة «شكرا» لا توفي حق الأساتذة أمام تعبهم ومساندتهم لنا في كل ما واجهناه من صعوبات وضغوط نفسية أو دراسية طوال فترة التعلم، وأضافت: لقد كان نجاحي وتفوقي هو ثمرة توفيق من الله عز وجل في الدرجة الأولى ومن ثم رضا والدي وأخيرا هو حصاد اجتهادي وتعبي.

وقالت الخريجة ميمونة طارق العلواني الحاصلة على المعدل التراكمي 3.51: أود أن أنصح إخواني وأخواتي الخريجات بالجد والمثابرة ورفع سقف الطموح عاليا، ووضع الأهداف المرموقة للإسهام في رفعة سمعة دولة قطر في الصروح العلمية ومؤسسات البحث العلمي، مع الاعتقاد الراسخ بأنه لا يستحيل أمر مع الجد والمثابرة والثقة بالقدرات الذاتية.

وأوضحت الخريجة سارة أحمد النور الحاصلة على المعدل التراكمي 3.77 بتخصص القانون: لقد اخترت تخصصي الدراسي لما وجدته منظارا واسعا للاطلاع على شؤون الدول والأفراد من مختلف الجوانب والأطراف، بالإضافة لما لمست فيه من ارتباط بضروب الحياة المعاصرة.

وعن أبرز ما اكتسبته من دراستها الجامعية، قالت: إن ما تعلمته من جامعة قطر من مهارات ومعارف، فاقت توقعاتي وأثرت في كل جوانب شخصيتي، التي أراها الآن مختلفة وأفضل بكثير مما كانت عليه من قبل، فقد أعطتني جامعة قطر المفاتيح وعلي الآن أن أبحث عن الأبواب.

◄ المسار الرياضي

وقالت الخريجة سمية يحيى المدهون الحاصلة على المعدل التراكمي 3.64 بتخصص العلوم الرياضية في كلية الآداب والعلوم: لقد كان حبي للرياضة ومشاركتي منذ طفولتي في نادي الفتاة القطرية باعثاً على اختيار تخصصي الجامعي، كما كان لمشاركتي في فريق كرة الطائرة والانضمام إلى منتخب قطر لكرة الطائرة دور مهم في تشجيعي على مواصلة المسار الرياضي، الذي أسعى من خلاله إلى خدمة رؤية قطر الوطنية 2030، عن طريق رفع مكانة المرأة في جميع الأصعدة، وخاصة في المجال الرياضي، لتتبوأ المرأة القطرية مكانتها اللائقة وتكون دولة قطر في مصاف الدول المتقدمة في المجال الرياضي.

◄ الإصرار والصبر على الدراسة

من جانبه عبر الخريج محمود جامع محمود - من كلية الهندسة تخصص هندسة ميكانيكية بمعدل 3.50 - عن حبه للتفوق، وإدمانه حب التعلم والإصرار والصبر على الدراسة، حيث قال إنه تعلم كيف يضع أهدافا وخططا مستقبلية وكيف يجتهد في تحقيقها، وأن طموحه لن يتوقف حتى يكتسب من المعرفة والخبرات ما يجعله قادرا على إحداث تغييرات بناءة، وإنه بعد الحصول على هذه المميزات والمكاسب سيرجع إلى وطنه الأم حيث سيشارك في بنائه ونهضته حتى يواكب ركب الحضارة.

وقال الخريج حسام باسل الجواهري - خريج كلية الهندسة، تخصص علوم حاسب بمعدل 3.54، إن تفوقه كان بفضل الله تعالى، ثم بدعم الأهل ماديا ومعنويا، بالإضافة إلى تنظيمه لوقته، حيث قسمه إلى قسمين: وقت للجد، وهذا يكون فيه جادا ولا يستسلم للصعوبات، والقسم اليسير من الوقت يقوم فيه ببعض التمارين والألعاب.

◄ إيجاد الحلول لكل المشكلات

وأوضح الجواهري أن طموحه لن يكل أو يمل دون الحصول على التميز في المجال الذي يعمل فيه، مستعينا بما تعلمه في مسيرته العلمية السابقة، والتي من بينها معرفة إيجاد الحلول لكل المشكلات بفعالية، وتحسن المستوى اللغوي الإنجليزي.

وأعرب الخريج ماجد محمد- خريج كلية الهندسة تخصص هندسة حاسب بمعدل 3.56 -عن سعادته التامة بهذا التميز الذي حققه، والذي إن في مشواره كان الداعم الأساسي له هم الأهل، وأنه سيكمل الماجستير والدكتوراه بإذن الله.

وبهذه المناسبة أثنت عبير زياد المريدي خريجة كلية الهندسة بمعدل 3.85، على أساتذتها قائلة: إنهم كان لهم الدور الأساسي في مساعدتها والوقوف إلى جانبها حتى حققت هذا التميز، ومن بين ذكرياتها في بداية التحاقها بالجامعة، أنها تاهت في ساحة مبنى العلوم وهي تبحث عن قاعة الكيمياء، وبعد أن وصلت لأول مرة لم يسمح لها بالدخول لأنها تأخرت 5 دقائق، ومن هنا تعلمت أن من أهم أسباب النجاح احترام الوقت.

◄ الدراسات العليا مهمة

من جانبها قالت الخريجة عبير إبراهيم المحسن -خريجة كلية الآداب والعلوم تخصص لغة عربية بمعدل 3.71 - إنها حققت تفوقها بالدراسة المستمرة والعمل الدءوب، وعدم إهمال الواجبات والتكاليف، مؤكدة أن التفوق لا يأتي إلا بالجد والاجتهاد.

وأضافت أن الدراسات العليا مهمة جدا بالنسبة للفرد حيث ترقي بفكره كما أنها ستخدم وطنه من خلال تمسكه بها ما يجعله يتقلد أرقى المناصب وأنها تتمنى أن تكملها وتعمل في المجال الذي يناسبها.

نجني اليوم ثمار عمل جاد ومثمر قامت به الجامعة على مدى سنوات

د. الأنصاري: الجامعة تغرس في نفوس طلبتها حب العلم والمسؤولية

جانب من التكريم

تكريم إحدى المتفوقات

خلال التكريم

د. الدرهم يكرم أحد الخريجين